Political Keys
مفتاحك للحقيقة

11 - 5 أيار/مايو 2025

الحصاد اليمني

تقريـــر أسبوعـــي يرصـــد أبـرز تطـــورات المشهد اليمني على المستوى المحلي والدولي

من بوليتكال كيز

- **ملخص "المشهد اليمني":**

أعلن الرئيس الأميركي "**دونالد ترامب**" أن جماعة الحوثيين استسلمت وأبلغت الولايات المتحدة أنها لم تعد ترغب في القتال، مؤكداً أن "**واشنطن**" ستتوقف عن الضربات الجوية استجابة للطلب. من جانبها؛ أعلنت سلطنة عُمان عن التوصل إلى اتفاق يقضي بوقف هجمات الحوثيين في البحر الأحمر وباب المندب، بعد اتصالات مع كل من "**واشنطن**" والحوثيين. بدورها؛ رحّبت دولتا الكويت وقطر بالاتفاق والوساطة العُمانية.

وقد اعتبر وزير الإعلام اليمني "**معمر الإرياني**"، أن إعلان الرئيس "**ترامب**" وقف العملية العسكرية ضد الحوثي، بعد رضوخها لشروط الولايات المتحدة، يبرهن على أن لغة القوة وحدها هي التي يفهمها الحوثي. فيما شدّد وزير الخارجية "**شائع الزنداني**"، خلال لقاء المبعوث الأممي "**هانس غروندبرغ**" في "**الرياض**"، على ضرورة أن يعيد المجتمع الدولي، وفي مقدمته الأمم المتحدة، النظر في أسلوب تعاطيه مع الحوثي.

من جانب آخر؛ أعلن الاحتلال الإسرائيلي إخراج مطار "**صنعاء**" الدولي عن الخدمة، بعد الهجوم الذي طال منشآت حيوية في "**الحديدة**"، ودعا المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إلى الإخلاء الفوري لموانئ "**الحديدة**" و"**الصليف**" و"**رأس عيسى**"، محذراً من مخاطر وشيكة تهدد المتواجدين فيها. وكانت جماعة الحوثي أعلنت عن مقتل شخص وإصابة ٣٥ جراء الهجوم الإسرائيلي. وفي سياق متصل؛ وصف مستشار مجلس القيادة الرئاسي "**عبد الملك المخلافي**"، الضربات الإسرائيلية، بأنها فعل جبان وعدوان لا يراعي أي اعتبارات أو قوانين، محمِّلًا الحوثي مسؤولية ما يتعرض له الشعب اليمني. كما أدان التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية، العدوان مؤكداً أن هذه المنشآت تموَّل من اليمنيين ولا علاقة لها بممتلكات الحوثي. فيما أكد وزير الإعلام "**الإرياني**" أن الحوثي يتعامل مع مقدرات اليمن كغنائم حرب ولا يكترث للخسائر الوطنية، وذلك بعد تدمير ٣ طائرات مدنية في مطار "**صنعاء**".

من جانب آخر؛ أكد رئيس الوزراء "**سالم صالح بن بريك**" أن حكومته تواجه تحديات غير مسبوقة، مطالباً بدعم دولي عاجل. وكان "**بن بريك**" التقى في وقت سابق وزير الدفاع السعودي "**خالد بن سلمان**" في أول نشاط رسمي له منذ توليه المنصب، حيث بحث الجانبان الأوضاع في اليمن والمنطقة، إلى جانب الجهود المبذولة لإحلال السلام وتحقيق الاستقرار في ظل التحديات السياسية والاقتصادية في البلاد.

على صعيد آخر؛ كلّف رئيس مجلس القيادة الرئاسي "**رشاد العليمي**"، عضو المجلس "**فرج البحسني**"، بالإشراف على جهود تطبيع الأوضاع في "**حضرموت**"، وفقاً لمبادرته التي لقيت ترحيباً في وقت سابق. لكن رئيس حلف "**حضرموت**" "**عمرو بن حبريش**"، أعلن رفضه قرارات "**العليمي**" و"**البحسني**"، بشأن إنشاء صندوق خاص بإيرادات "**حضرموت**" النفطية تحت إشراف "**البحسني**" لمعالجة أزمة الكهرباء. وفي سياق متصل؛ قال أمين المكتب التنفيذي للتجمع اليمني للإصلاح في "**حضرموت**" "**منير با محيمود**": إن الإصلاح يؤيد المطالب المشروعة لأبناء "**حضرموت**" في إدارة شؤونهم ضمن دولة اتحادية.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- مناطق سيطرة الحكومة الشرعية:

١. تطورات الملف السياسي:

- انطلقت في ٥ أيار/مايو ٢٠٢٥، في "**مأرب**" أعمال المؤتمر الوطني للتعليم تحت شعار "الواقع والتحديات"، بمشاركة وطنية وإقليمية واسعة، لمناقشة مشكلات التعليم العام والجامعي في ظل الحرب.
- شهدت قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي في "**شبوة**"، في ٦ أيار/مايو، موجة استقالات متتالية احتجاجاً على ما وُصف بسياسات التهميش والإقصاء داخل المجلس.
- قال وزير الإعلام والثقافة اليمني "**معمر الإرياني**"، في ٦ أيار/مايو: إن إعلان الرئيس الأمريكي "**ترامب**" وقف العملية العسكرية ضد مليشيا الحوثي، بعد استسلامها ورضوخها لشروط الولايات المتحدة، يبرهن على أن لغة القوة وحدها هي التي يفهمها الحوثي.
- شدّد وزير الخارجية وشؤون المغتربين "**شائع الزنداني**"، في ٦ أيار/مايو، على ضرورة أن يعيد المجتمع الدولي، وفي مقدمته الأمم المتحدة، النظر في أسلوب تعاطيه مع ميليشيا الحوثي. جاء ذلك خلال لقائه في "**الرياض**"، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن "**هانس غروندبرغ**".
- وصف مستشار مجلس القيادة الرئاسي اليمني "**عبد الملك المخلافي**"، في ٦ أيار/مايو، الضربات الجوية للعدو الإسرائيلي، التي استهدفت منشآت في "**صنعاء**" و"**الحديدة**"، بأنها فعل جبان وعدوان صهيوني لا يراعي أي اعتبارات أو قوانين، محمّلًا الحوثي مسؤولية ما يتعرض له الشعب اليمني.

- أكد وزير الإعلام والثقافة والسياحة "**معمر الإرياني**"، في ٧ أيار/مايو، أن مليشيا الحوثي، تتعامل مع مقدرات اليمن كغنائم حرب، ولا تكترث للخسائر الوطنية الفادحة، وذلك بعد تدمير ٣ طائرات مدنية جراء العدوان الإسرائيلي على مطار "**صنعاء**".
- أدان التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية، في ٧ أيار/مايو، بشدة العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأراضي اليمنية، والذي أسفر عن أضرار واسعة في منشآت حيوية وخدمية، بينها ميناء "**الحديدة**"، ومطار "**صنعاء**"، وعدد من مصانع الأسمنت في "**باجل**" و"**عمران**"، إلى جانب محطات الكهرباء، مؤكداً أن هذه المنشآت تموَّل من أموال اليمنيين ولا علاقة لها بممتلكات جماعة الحوثي.
- كشفت مذكرة عن توقيع المجلس الانتقالي، في ٧ أيار/مايو، عقداً مع شركة أمريكية بقيمة ٥٢٠ ألف دولار سنوياً، لتقديم خدمات استشارية للمجلس، في الوقت الذي تشهد المناطق الخاضعة لسيطرته في جنوب اليمن ترديًا معيشياً وانهياراً كبيراً في الخدمات الأساسية وسط تخلي المجلس عن مسؤولياته وتحميل الحكومة والمجلس الرئاسي المشارك فيهما وزر ذلك.
- قال أمين المكتب التنفيذي للتجمع اليمني للإصلاح بوادي "**حضرموت**" "**منير با محيمود**"، في ٨ أيار/مايو: إن الإصلاح يؤيد المطالب المشروعة لأبناء "**حضرموت**" في إدارة شؤونهم ضمن دولة اتحادية، تضمن حقوقهم وتحقق التوازن السياسي.
- أصدر رئيس مجلس القيادة الرئاسي "**رشاد العليمي**"، في ٨ أيار/مايو، قراراً بتعيين خمسة نواب وزراء في عدد من الوزارات من حصة المجلس الانتقالي.
- أكد اجتماع قبلي موسّع عقدته قبائل "**عبيدة**" في "**مأرب**"، في ٩ أيار/مايو، جاهزيتهم الكاملة للمشاركة الفاعلة في معركة تحرير اليمن من جماعة الحوثي.
- أعلنت في مدينة "**الخوخة**" العاصمة المؤقتة لمحافظة "**الحديدة**"، في ٩ أيار/مايو، قيادة جديدة للحراك والمقاومة التهامية، وذلك بعد أسبوع من وفاة قائدهما "**عبد الرحمن الحجري**".
- أطلق التجمع اليمني للإصلاح، في ١٠ أيار/مايو، برنامجاً سياسياً تحت عنوان "الخطاب السياسي ودوره في توحيد الرؤى والمواقف الوطنية"، بمشاركة عدد من كوادره السياسية والإعلامية، ضمن مساعٍ لتعزيز التنسيق السياسي والإعلامي بين القوى الوطنية المناهضة للحوثيين.
- كلّف رئيس مجلس القيادة الرئاسي "**رشاد العليمي**"، في ١٠ أيار/مايو، عضو المجلس اللواء "**فرج سالمين البحسني**"، بالإشراف على جهود تطبيع الأوضاع في "**حضرموت**"، وفقاً لمبادرته المقدمة بتاريخ ٢٦ فبراير، ولقيت ترحيباً من السلطة المحلية ومكونات المحافظة.

- أكد رئيس الوزراء اليمني "**سالم صالح بن بريك**"، في ١١ أيار/مايو، أن حكومته تواجه تحديات غير مسبوقة على كافة المستويات، مطالباً بدعم دولي عاجل للحد من تفاقمها.
- أعلن رئيس حلف "**حضرموت**" "**عمرو بن حبريش**"، في ١١ أيار/مايو، رفضه لقرارات أصدرها رئيس مجلس القيادة الرئاسي "**رشاد العليمي**"، وعضو المجلس اللواء "**فرج البحسني**"، بشأن إنشاء صندوق خاص بإيرادات "**حضرموت**" النفطية، تحت اسم "صندوق تنمية حضرموت"، والذي تقرر أن يعمل تحت إشراف "**البحسني**" ورقابته، ويخصص لمعالجة أزمة الكهرباء.
- وجّه رئيس مجلس الوزراء "**سالم صالح بن بريك**"، في ١١ أيار/مايو، بسرعة تزويد محطات توليد الكهرباء في العاصمة المؤقتة "**عدن**" بكميات إسعافية من الوقود.

٢. **تطورات الملف العسكري والأمني:**

- بدأت محكمة الاستئناف العسكرية في "**مأرب**"، في ٥ أيار/مايو ٢٠٢٥، أولى جلساتها العلنية؛ للنظر في الطعون المُقدّمة من خلية تابعة لمليشيا الحوثي، يتزعمها "**باسم الصامت**"، وذلك بعد صدور أحكام ابتدائية بحق أفرادها من المحكمة العسكرية الابتدائية في يونيو ٢٠٢٣.
- اندلعت اشتباكات مسلحة، في ٧ أيار/مايو، بين قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي وعناصر مسلحة في مديرية "**مودية**" بمحافظة "**أبين**"، جنوبي اليمن.
- أعلنت شرطة "**شبوة**"، في ٧ أيار/مايو، عن تحرير مهاجرين غير شرعيين من سجن سري لعصابة تمهتن الخطف والتعذيب والابتزاز المالي بمركز المحافظة.
- أعلنت القوات المسلحة اليمنية، في ١٠ أيار/مايو، إحباط محاولتين منفصلتين لتهريب أدوات حربية بكميات كبيرة إلى مليشيا الحوثي، عبر البحر الأحمر.
- تواصلت في ١٠ أيار/مايو، الاشتباكات المسلحة بين قبائل "**الشولان**"، ومليشيا الحوثي في "**الجوف**"، وسط تعزيزات عسكرية كبيرة دفعت بها المليشيا في محاولة لحسم المواجهات المتصاعدة.
- شهدت "**أبين**"، في ١٠ أيار/مايو، صراعا بين قيادة السلطة المحلية والمجلس الانتقالي، على خلفية نزاع حول مبالغ مالية وسط مساعي للإطاحة بالمحافظ واستبداله بأحد أنصار المجلس المدعوم إماراتياً.

٣. **تطورات الملف الاجتماعي:**

- شهدت مُدن "**مأرب**"، و"**تعز**"، و"**سيئون**" في "**حضرموت**"، في ٩ أيار/مايو ٢٠٢٥، تظاهرات ووقفات جماهيرية واسعة شارك فيها الآلاف، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على "**غزة**"، وتعبيراً عن التضامن الشعبي مع الفلسطينيين في ظل الحصار الخانق وسياسة التجويع التي يتعرضون لها.

- شـهدت مديرية "**خور مكسـر**" بالعاصـمة المؤقتة "**عدن**"، في ١٠ أيار/مايو، مظاهرة نسـائية حاشـدة، احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية وانهيار منظومة الخدمات الأساسية، ولا سيما الكهرباء.

ب- مناطق سيطرة الحوثيين:

١. تطورات الملف السياسي:

- اعترفت مليشيا الحوثي، في ٥ أيار/مايو ٢٠٢٥، بوجود أزمة وقود حادة في مناطق سيطرتها، مؤكدة توقف دخول السفن إلى ميناء "**رأس عيسى**"، في "**الحديدة**" نتيجة الهجمات الجوية الأميركية.

٢. تطورات الملف الأمني والعسكري:

- أعلنت جماعة الحوثي، في ٥ أيار/مايو ٢٠٢٥، عن مقتل شـخص وإصـابة ٣٥ مواطناً جراء الهجوم الإسـرائيلي الذي اسـتهدف "**الحديدة**"، حيث شـنت الطائرات الأميركية، سـلسـلة غارات مكثفة على مواقع تابعة لمليشيات الحوثي في محافظتي "**صنعاء**" و"**الجوف**".
- قُتل عنصران من ميليشيا الحوثي وأصيب آخرون، في ٦ أيار/مايو، في هجمات مُسلحة شنتها قبائل "**الشولان**" على نقاط حوثية في "**الحزم**"، مركز "**الجوف**"، ثأراً لمقتل أحد أبنائها.

٣. تطورات الملف الاجتماعي:

- اعتدت عصـابة مسـلحة على أرضـية وقف في "**إب**"، في ٩ أيار/مايو ٢٠٢٥، في ظل عمليات نهب ممنهج لأراضـي الأوقاف في المحافظة الخاضـعة لسـيطرة الحوثي. كما اقتحمت مليشـيا الحوثي منزلاً في إحدى بلدات "**إب**"، واعتدت على النسـاء والأطفال، وسـط تزايد الانتهاكات الحوثية بحق المدنيين.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- دعت الأمم المتحدة، في ٥ أيار/مايو ٢٠٢٥، المانحين إلى تقديم مساعدات عاجلة لحماية النازحين في اليمن والبالغ عددهم ٤/٨ مليون شخص وفق التقديرات الأممية.
- أدان المركز الأمريكي للعدالة ACJ، في ٦ أيار/مايو، الغارات الإسرائيلية على ميناء "**الحديدة**"، ومصنع إسمنت باجل، في إطار استهداف البنية التحتية والأعيان المدنية ومقدرات الشعب اليمني.

- أعلن الرئيس الأميركي "**ترامب**"، في ٦ أيار/مايو، أن جماعة الحوثيين اســتســلمت وأبلغت الولايات المتحدة أنها لم تعد ترغب في القتال، مؤكداً أن واشــنطن ســتتوقف فوراً عن تنفيذ ضــربات جوية في اليمن استجابة لهذا الطلب.
- بحث وزير للداخلية اليمني "**إبراهيم حيدان**"، في ٨ أيار/مايو، مع القائم بأعمال ســفير الولايات المتحدة لدى اليمن "**جوناثان بيتشا**"، تعزيز التعاون الأمني بين البلدين، خصــوصــاً في مجال مكافحة الإرهاب وبرامج التدريب والتأهيل الأمني.

ب- بريطانيا:

- دعا التكتل الوطني للأحزاب والمكونات الســياســية، خلال لقاءٍ جمع قيادة التكتل بســفير المملكة المتحدة لدى اليمن "**عبده شــريف**"، في ٥ أيار/مايو ٢٠٢٥، بريطانيا إلى لعب دور فاعل في دعم جهود الحكومة اليمنية الرامية إلى استعادة الدولة، عبر حشد وتوحيد المواقف الإقليمية والدولية إزاء ذلك.

ت- السعودية:

- التقى رئيس الوزراء "**ســالم صــالح بن بريك**"، في ٥ أيار/مايو ٢٠٢٥، وزير الدفاع الســعودي "**خالد بن سلمان**"، وذلك في أول نشاط رسمي له منذ توليه المنصــب خلفاً "**لأحمد عوض بن مبارك**"، وبحث الجانبان خلال اللقاء مســتجدات الأوضــاع في اليمن والمنطقة، إلى جانب الجهود المبذولة لإحلال السلام وتحقيق الاستقرار في ظل التحديات السياسية والاقتصادية التي تشهدها البلاد.
- بحث رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصــاد الكابتن "**صــالح بن نهيد**"، في ٩ أيار/مايو، في العاصمة المغربية "**الرباط**"، مع نظيره رئيس الهيئة العامة للطيران المدني بالمملكة العربية السعودية "**عبد العزيز الدعيلج**"، سُبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في مجال الطيران المدني.

ث- سلطنة عمان:

- أعلنت سلطنة عُمان، في ٦ أيار/مايو ٢٠٢٥، عن التوصل إلى اتفاق يقضي بوقف هجمات الحوثيين على الســفن في البحر الأحمر وباب المندب، وذلك بعد ســلســلة من الاتصــالات والمباحثات أجرتها "**مسقط**" مع "**واشنطن**" والسلطات الحوثية في "**صنعاء**".

ج- قطر والكويت:

- رحّبت دولتا الكويت وقطر، في ٦ أيار/مايو ٢٠٢٥، بالاتفاق الذي تم التوصل إليه لوقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة ومليشيا الحوثي في العاصمة "**صنعاء**"، بوساطة دبلوماسية من سلطنة عُمان.

ح- الاحتلال الإسرائيلي:

- أعلن الاحتلال الإسـرائيلي، في ٦ أيار/مايو ٢٠٢٥، إخراج مطار "**صـنعاء**" الدولي عن الخدمة بالكامل، في اليوم الثاني من هجومها الجوي واسع النطاق على اليمن، والذي طال أيضاً منشآت حيوية بينها محطات كهرباء مركزية ومصنع إسمنت شمال العاصمة.
- دعا المتحدث باسـم الجيش الإسـرائيلي، في ١١ أيار/مايو، إلى الإخلاء الفوري لموانئ "**الحديدة**" و"**الصليف**" و"**رأس عيسى**"، الواقعة تحت سيطرة الحوثي في اليمن، محذراً من مخاطر وشيكة تهدد المتواجدين في تلك الموانئ.

خ- مواقف المؤسسات الدولية:

- أكد المؤتمر الاتحاد البرلماني العربي للذي عقد في الجزائر، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، في ٥ أيار/مايو ٢٠٢٥، دعم الجهود الدولية للتوصـل إلى حل سـياسـي نهائي وشـامل في اليمن، اسـتناداً للمرجعيات الأسـاسـية المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشـامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصـلة وفي مقدمتها القرار ٢٢١٦، لإنهاء معاناة الشـعب اليمني.
- أعلنت "المنظمة الدولية للهجرة"، في ٥ أيار/مايو، عن تقديم مسـاعدات عاجلة، إلى سـبع منشـآت صـحية في اليمن، في ظل تفاقم النقص الحاد في الأدوية والكوادر الطبية والمسـتلزمات الصـحية الأساسية.
- حذر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن "**هانس غروندبرغ**"، في ٦ أيار/مايو، من خطورة التصعيد العسكري الأخير بين جماعة الحوثيين وإسرائيل.

تحليل الأحداث الجارية:

توقفـت العمليـة العسـكريـة الأمريكيـة على مواقع الحوثيين في اليمن، وذلـك بعـد أن أعلن الرئيس الأميركي "**دونالد ترامب**" اسـتسـلام الحوثيين. ويبدو أن وسـاطة سـلطنة عمان قد نجحت بعد سـلسـلة اتصـالات ومحادثات مع "**واشـنطن**" والسـلطات الحوثية في "**صـنعاء**"، الاتفاق يقضـي بتوقف الضـربات الجوية الأمريكية في مقابل تعهد الحوثيين بوقف هجماتهم في البحر الأحمر وباب المندب.

أما الحكومة اليمنية فقد علقت على قرار توقف الحرب الأمريكية، بأن رضوخ الحوثي للشروط الأمريكية بعد الضربات دليل على أنه لا يفهم إلا لغة القوة، بحسب ما عبّر عنه وزير الإعلام "**معمر الإرياني**"، فيما دعا وزير الخارجية "**شائع الزنداني**" خلال لقاء المبعوث الأممي "**هانس غروندبرغ**" في "**الرياض**"، على ضرورة أن يعيد المجتمع الدولي، وفي مقدمته الأمم المتحدة، النظر في أسلوب تعاطيه مع الحوثي.

لكن الاحتلال الإسرائيلي يبدو غير مسروراً بقرار توقف العملية الأمريكية، فقد أعلن الجيش الإسرائيلي إخراج مطار "**صنعاء**" الدولي عن الخدمة، بعد الهجمات الجوية التي طالت منشآت حيوية في "**الحديدة**" و"**الصليف**" و"**رأس عيسى**" ومناطق أخرى. وقد بادرت العديد من القوى اليمنية لإدانة الهجوم الإسرائيلي واعتبرته عملاً جباناً، بالإضافة إلى تحميل الحوثي مسؤولية تعريض الشعب اليمني ومقدراته للدمار والمعاناة، على نحو ما صرّح به مستشار مجلس القيادة الرئاسي "**عبد الملك المخلافي**"، فيما أكد وزير الإعلام والثقافة "**الإرياني**" أن الحوثي يتعامل مع مقدرات اليمن كغنائم حرب ولا يكترث للخسائر الوطنية، وذلك بعد تدمير ثلاث طائرات مدنية في مطار "**صنعاء**".

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

"بوليتكال كيز | Political keys"

منصة مستقلة، تعمل على تقديم تقارير المعلومات والخرائط والنشرات الدورية في المجالات السياسية، والعسكرية، والأمنية، تسعى لتكون مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار، الباحثين، والقنوات الإعلامية.

political_keys

politicalkeys.net political.keys